من اليد للنزو جنبها وحركت يمنة ويسرة والى فوق برفق الى ان يخرج بالكلية ثم
يوضع على الموضع خرقة مغموسة في خل وماء فان بقي منها شيء من الملح المسحوق
ليأكلها ولم يهمل في امرها لانه اشد ضررا على العين من الشرناق ولانها يحدث منها
وجع شديد وورم حار ويصير البقية صلبة مانعة من فتح العين في العلة المعروفة
هي ان يتقطر من العين في كل قليل من الزمان قطرات من الماء
ثم ينقطع قال الطبري ولاجل ذلك سمي بالبواتين. وسببه غلظ ما يحدث في الجفن الاعلى
مع نتو في داخله اي داخل الجفن فمتى اصاب ذلك النتو الجفن الاخر او الطبقة
الملتحمة عند الانطباق دمعت العين بالاصطكاك وذلك الغلظ يزداد ويعظم نكايته
عند الامتلاء اي امتلاء البدن من المواد وامتلاء المعدة من الطعام والشرب
الكثير من الشراب لما يرتفع ابخرة غليظة الى الراس ويزداد فيه غلظا او يزيد في غلظ الجفن
وذلك النتو والسهر لكثرة تصاعد الابخرة الردية اما لسوء الهضم او لغلبة الحرارة واشتعالها
عند السهر ومتى كان الجفن خفيفا وذلك النتو يسيرا لم تدمع العين لعدم اصطكاكه اي العين
وعلاجه الاستفراغ والحمية من الاغذية الغليظة المبخرة وتقليل الغذاء لتقليل الفضول و
تجويد الهضم لئلا يتولد الفضول والابخرة الغليظة والتكميد والتضميد بالضماد المحلل مثل
الماميثا والمرور الزعفران وكحل العين بما يدمعها ويحلل رطوبتها مثل الباسليقون والشياف
الاحمر   سمي بها تشبيها لتلك الرطوبة لغلظها بالعقدة التي تحدث في الجفن الاعلى
تحت الجلد الظاهرة للحس في الاغلب سببها رطوبة غليظة سوداوية تنزل من الراس الى
الجفن فتتحجر هناك لما يتحلل لطيفها بسبب رخاوة جلد الجفن وسخافته وكثرة حركته ويصير
الباقي صلبا متحجرا وهي ثلثة انواع نوع منها يتحرك ويزول عن موضعه يمنة ويسرة و

١٩٥

وتحت سلسا لانه متبرئ عن العضو في غشاء خاص يحيط به كالسلعة وعلاجه ان ينظر
فان كانت غير غائرة اخذت من خارج بان يشق الجلد الذي عليها بالعرض و
يجذب شفة الشق بالصنارة ويسلخ ثم يجذب الغشاء الذي هي فيه برفق وتوده
تحفظا من ان ينشق غشاؤها الخاص المحيط بها فيمنع من نقص الكشط وبعضهم يشقونه
صليبيا وان كانت غائرة اخذت بعد ان يقلب الجفن ويشق من داخل ثم يحشى
بماء الكمون او الكمون الممضوغ لحظة لئلا يعرض الالتصاق والنوع الآخر صلب كانه
حصاة من غاية الصلابة لا يتحرك عن موضعها لانه ليست متبرئة عن العضو وهذا
قريب من الدمل وفي اخذ ذلك النوع بالحديد خطر لانه مداخل لجوهر العضو ليس له
كيس خاص كالنوع الاول فلا يمكن اخراج مادته بالكلية بل يبقى منه خميرة تجلب عودة
من المرض فلا يحصل من هذا العلاج الا تعذيب المريض بالباطل على انه قد يحدث منه ورم
عظيم بل يجب ان يلين بالماء الحار والقيروطي ويحلل بعد التليين بالدياخيلون
والالعبة مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان فان لم يتحلل يترك ولم يتعرض له بالحديد ولا
بالادوية الحادة وجوز بعضهم ان يوخذ بالمقراض بعد التنقية التامة وقطع مادة العلة
ويترك الدم تجري ساعة لئلا يجلب الى العضو ورما والنوع الثالث منبسط يسير
السمك كثير يظهر لونه في سطح الجلد كانه لون التوت الاحمر او يظهر لونه باذنجانية لان
تولده من السوداء الاحتراقية من الدم وله عروق متشبثة بالعضو لان من مادته قد
بقي شيء في داخل العروق لا يجب ان يتعرض لهذا النوع البتة بالعلاج بالحديد لان
له عروقا ساقية من جوانبه ولا يمكن استيصاله بالكلية فيبقى بعض منها ويتولد منه
عقدة اخرى مع انه ايضا لا يقبل الالتحام لخبث المادة ورداءتها كالسرطان المتقرح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)